والظلامة ويشبه بعض اصحاب الشرعشق انه اعرض وافضر والعلاج
لهذه العلة في ابتدائها بالحقن الحادة ان كان الخلط البلغمي
اغلب وبالحقن اللينة ان كان المرة اغلب ثم يستخرج سائر
العلاج من كتاب علاج قرانيطس وليترغس في المانيا وهو
الجنون المغتلم حدوث هذه العلة من سائر المرة الصفرا
المحترقة التي انحدرت في الدماغ او من كيموس سوداوي
تختنق وتحترق وليس هذا من نوع السرسام انما هو وسواس
والفرق بينه وبين قرانيطس ان قرانيطس لا يدوم فيه بلى
الذهن والمانيا يكون اكثر ذلك بلا حمى وقرانيطس يكون
ابدا مع حمى وعلامة تفزع العليل من كل شيء حتى تجحظ عيناه
وتتهيج وجهه كانه متورم ويظن الرائي له من بعيد كان وجهه قد
اسود واذا قرب منه يجد لونه على حاله وينا له سهر لازم و
الوثوب من الفراش ومنا ما روته ويختلط في الكلام ويصفر
نبضه بسبب ضعف القوة الحيوانية ويصيبه سبب الجفوف
ويبيض ماؤه لتصاعد الحرارة الى الراس وعلاجه الحقن اللينة
يؤخذ بابونج وبنفسج وشعير مقشر وسبستان وحمل وحسك يطبخ
بالماء ثم يؤخذ من المصفى رطل ومن دهن الخل الطري نصف رطل
ومن الفانيد الخراساني او من السكر الاحمر ربع رطل ويخلط به شي
من الملح العجين ويحقن به ثم يحلق راس العليل وينطل عليه بنطوله

النطول

النطول يؤخذ بنفسج ونيلوفر وورق الخلاف وورد وكشك الشعير
والقرع وورق القثاء والخشخاش والخس وشيء من تفاح
البابونج وقليل من بيروح يطبخ ويستعمل بالغداة والعشي
ويصب على اليافوخ ولا يجعل تنطيله شديد الحرارة لئلا تحرك
المادة بكثرة السخونة ثم تغرق راسه بدهن البنفسج والنيلوفر
وان دام جفوف الدماغ فان غلب على الراس ويحتال له النوم
فان اذا قام بقيت قوة النطول ولبن السعوط في الدماغ
وان غلب السهر سقيه رب الخشخاش مرة ساذجا ومرة مع
ماء الرمان المزوج مع ماء الاجاص اذا احتجت الى تليين البطن
وتسقيه ماء الشعير مع السكر ودهن اللوز وان غلب الاحوال
اللهم اذا كانت طبيعته تجفيف سقيه سويق الشعير من غير سكر
ولا دهن واحذر من سقي السكنجبين لانه يجفف ويبطل ويثبت غذاه
من بهايه ويتخي منه لئلا يكثر خليطه ويدلك اطرافه بدهن
البنفسج والنيلوفر ويشد الساقان والفخذان ليجذب المادة
الى اسفل واما الغذاء فبحسب ما ذكرنا في فرانيطس ويسقيه شرابا
ممزوجا مزاجا كثيرا وخاصة ان كان معتادا للشرب فان الممزوج
يقوى ويبرد ويرطب الاعضاء ويجلب النوم والماء وحده
بسبب غلظه لا ينفذ سريعا الى الاعضاء والخمر بلطافتها فتنفذ
سريعا وتوصل الماء حيث لا يصل اليه منفردا ومن رموز الصناعة

قال ان اسوا ما يكون ونوم العليل بعض المعتدل البواد والنصب

Copyright © King Saud University